الأمم المتحدة

A/69/804–S/2015/152

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 March 2015

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ١٠٧ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

060315 060315 15-03384 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في إطار الأعمال الإرهابية الممنهجة المستمرة التي تقوم بها الجماعات الإرهابية المسلحة مثل تنظيم ''داعش'' و ''جبهة النصرة'' و ''الجيش الحر'' و ''جيش الإسلام'' بحق مواطني الجمهورية العربية السورية المدنيين الآمنين، قامت جماعات إرهابية تنتمي إلى تنظيم ''داعش'' بشن هجوم إرهابي على أهالي عشرات القرى من بينها تل هرمز وتل شاميرام وتل رمان وتل نصري والأغيبش وتوما يلدا والحاووز وتل كوران ومدينة تل تمر في ريف محافظة الحسكة، فقتلوا الكثير من المدنيين الأبرياء، وخطفوا حوالي ٢٠٠ مدنياً، من بينهم عدد من الأطفال والنساء، وهجروا أكثر من ٦٩٠ عائلة، واعتدوا على أماكن العبادة، وأحرقوا كنيسة تل هرمز التاريخية التي تعد من أقدم الكنائس في سورية والعالم.

إن هذه الجرائم المرتكبة بحق المواطنين السوريين ما هي إلا حلقة من حلقات الإجرام البشعة المستمرة والمرتكبة ضد الشعب السوري بمختلف مكوناته، ومحاولة لبث الفرقة والبغضاء والقطيعة بين أفراد مجتمعه الواحد، والذي عرف منذ أقدم الزمن بترسخ تقاليد الوئام والمحبة والإخاء والتسامح الذي جمع مختلف مكوناته. فمن سورية وشعبها الواحد انطلقت الأبجدية إلى مختلف أنحاء العالم، ومنها انطلقت الأديان إلى مختلف أصقاع العالم مبشرة برسول المحبة السيد المسيح ورسول الرحمة خاتم الأنبياء محمد (ص)؛ ومنها انتشرت المسيحية والإسلام كدينين يبشران بالسلام والرحمة والمحبة لكل العالم.

وتأتي هذه الجرائم استكمالاً للفظائع التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المسلحة التي استهدفت بالتدمير أماكن دينية ودور عبادة وأضرحة أولياء وصحابة وقديسين ومعالم تاريخية وثقافية في سورية، بقصد إلحاق أكبر ضرر ممكن بتراث وحضارة سورية الإنساني وتاريخ شعبها وهويته الثقافية.

تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية بأن هذه الأعمال الإرهابية ما كانت لتتم لولا استمرار تقديم الدعم المباشر لهذه التنظيمات الإرهابية ذات الفكر المتطرف الاقصائي من دول باتت معروفة للجميع. وترى سورية أن الواجب بات يحتم على المجتمع الدولي والدول المناهضة للإرهاب والتطرف والتعصب أن تلزم الدول الداعمة للإرهاب الأعمى الذي يستهدف سورية وشعبها منذ أكثر من أربع سنوات بالكف عن تقديم هذا الدعم سواء بالمال أو السلاح أو العتاد أو التدريب أو بالمعلومات، وأن تمارس الضغوط اللازمة على الدول التي أصبحت معروفة وتناولناها في رسائل سابقة لوقف تدفق الإرهابيين الأجانب إلى سورية. إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتأكيد التزامه بمكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية المتطرفة عبر التعاون والتنسيق التامين في هذا المجال مع حكومة الجمهورية العربية السورية التي تقف سداً ضد انتشار الإرهاب الدولي، وعبر التنفيذ الصادق لقرارات مجلس

الأمن ذات الصلة، ولا سيما قراراته ذوات الأرقام ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥)، والتي يجب أن لا تبقى حبراً على ورق.

وفي هذا السياق، تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية على استعدادها التام للتعاون ثنائياً ودولياً مع الأطراف المخلصة والصادقة في مكافحة الإرهاب واجتثاثه، بما يُجنب الإنسانية شرور الإرهاب الأعمى وأهوال التطرف الذي يُهدد القيم الإنسانية والحضارة الإنسانية بالزوال.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم